

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج استشارات (1)

علي عبدالعزيز الشبل

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر المشركين ورسوله. فان سبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله. محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مشاهدي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج استشارات ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا آآ في هذا اللقاء فضيلة آآ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ بوزارة التعليم العامي وعظو - 00:01:04

التوعية الاسلامية بالحج بوزارة اه الشؤون الاسلامية والاقواف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. فمرحبا بكم دكتور واهلا وسهلا. حياك الله وحيا الله اخواننا اخواتنا من المشاهدين والمشاهدات وحيا الله حجيج بيت الله الحرام وجعل الله هذا اللقاء لقاء مباركا موفقا. ينفع الله فيه المتكلم والسامع - 00:01:22

وان يهب لنا من لدنه رحمة. انه سبحانه هو الوهاب. اللهم امين. جزيتم عنا خيرا. اه ايها الاخوة حديثنا في هذا اللقاء اه خلال هذا البرنامج الذي يأتيكم تحت اشراف وزارة الشؤون الاسلامية - 00:01:45

والاقواف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية ضمن اه اعمال التوعية الاسلامية بالحج آآ سيكون آآ في موضوعات ذات علاقة بهذه الشعيرة العظيمة شعيرة الحج الركن الخامس من اركان الاسلام نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفق حجيج بيت الله الى الحج المبرور وان يكتب لهم الذنب المغفور اللهم امين - 00:01:59

آآ في موضوعنا في هذا اللقاء سيكون عن آآ احد اهم المواضيع التي اه يفترض في المسلم ان يأخذ بها وان يعنى بها عناية كاملة لانها اصل الدين اه حديثنا عن التوحيد - 00:02:26

آآ عن لا اله الا الله التي هي مفتاح الجنة نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم حسن العاقبة في الامر كله آآ وبأدى ذي بدء وقبل ان الحقيقة نتكلم عن هذا الموضوع العظيم وعن آآ الادلة الكبرى في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:45

اه هذا الأمر العظيم دعونا آآ نأخذ آآ جولة حول تقرير اعده الزملاء آآ حيث طرح سؤال للجمهور اه العزيز في معنى التوحيد ما معنى التوحيد نأخذ هذا التقرير السريع ثم نعود ان شاء الله تعالى لمواصلة الحديث مع فضيلة الشيخ الدكتور علي باذن الله - 00:03:04

انواع التوحيد توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد انواعية الاسماء والصفات الربوبية والألوهية توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. انواع التوحيد ثلاث انواع التوحيد ثلاثة ربوبية والوهية واسماء وصفات. التوحيد - 00:03:31

له ثلاث انواع. توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية. وتوحيد الاسماء والصفات. اه التوحيد توحيد الألوهية توحيد اه الاسماء والصفات. توحيد اه حياكم الله مشاهدي الكرام مرة ثانية واهلا وسهلا بكم. اه دكتور بعد ان استمع لي التقرير يعني مجموعة من الاجابات تعليقكم عليها - 00:03:58

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد في هذي الاجوبة الحقيقة اجوبة مسددة من اخواننا الذين اطلع معهم هذا السؤال فكانت اجابتهم سديدة - 00:04:26

فان انواع التوحيد كما افادوه ثلاثة انواع وانما هذه استمدت من الادلة في كتاب الله القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم خير

البيان حيث باستقراء ادلة الكتاب والسنة - 00:04:43

وما اجمع عليه سلف الامة ان انواع التوحيد متعلقة بالله ثلاثة انواع. نعم توحيد الله في ربوبيته وهو افراد الله بافعاله لان الخالق

الرازق المدبر هو الله وتوحيد الله في الوهيته - 00:04:59

في عبادته وهو توحيد الله بافعال المكلفين انسا وجنا وصلاتهم وذبحهم وخشيتهم وتوكلهم وطوافهم ونذرهم وسائر عباداتهم لواحد لا يصح ان يشركه فيها غيره وهذا وهذا معنى افراد الله بالعبادة وحده لا شريك له وهو معنى لا اله الا الله. الثالث توحيد الله جل وعلا

- 00:05:16

باسمائه الحسنی وصفاته العلی واسماؤه الحسنی له وحده لا يشركه فيها احد وكذا صفاته العلا جل وعلا له وحده لا يشركه فيه احد

الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی - 00:05:41

في قول الله جل وعلا في سورة الشورى في اولها ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ونؤمن بما سمى الله به نفسه او سماه به

رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:57

وما وصف الله به نفسه وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ايمانا صحيحا من غير تحريف لها ولا لمعانيتها او تكييف لذاتها

وكيفية ومن غير تعطيل او تمثيل لها بصفات - 00:06:08

واسماء المخلوقين. هذه انواع التوحيد الثلاثة التي دلت عليها الادلة الكثيرة المتكاثرة في كلام الله القرآن وفي سنة النبي صلى الله

عليه وسلم الصحيحة التي هي خير البيان جميل. يعني هل يمكن اننا نأخذ التعريف من هذه الانواع او انه يمكن نصوص تعريف

للتوحيد - 00:06:25

توحيد مأخوذة من من الوجدانية. مهم ولهذا والهكم اله واحد لا اله الا انا فاعبدون فمأخوذة من الوجدانية بان الله لا يشركه شيء.

سبحان الله. فهو سبحانه المنفرد بالربوبية وحده - 00:06:48

المنفرد بالعبادة والالوهية وحده المنفرد بالاسماء الحسنی والصفات العليا وحده فالتوحيد في مفهومها كلها ان ان تؤمن وتعتقد ان

هذا الذي عبدته واحد الذي امنته واحد. الذي اثبت له الاسماء الحسنی والصفات العليا هو واحد سبحانه كما تعرف بذلك البنا. وعرف -

00:07:06

به اشرف الخلق واكرمهم وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم هنا يطرح ايضا سؤال وهو في عمق الحقيقة معنى التوحيد آ في

الانواع التي ذكرها الاخوان قبل قليل وعلقتم عليها جزاكم الله خير - 00:07:29

الا وهي الفرق آ بين توحيد الربوبية وتوحيد توحيد الالوهية وهل آ يعني هناك فصل بينهما لو وضحت هذه النقطة بين هذين

النوعين وتوحيد الربوبية يتعلق بافعال الله جل وعلا - 00:07:46

خلق ورزق واحياء واماتة الى غيرها من افعاله هذه الافعال تؤمن بها انها لواحد. نعم. ان الخالق واحد ان الرازق واحد ان المدبر واحد

ان المحيي والمميت واحد هذا هو افراد الله جل وعلا بافعاله هو سبحانه - 00:08:05

توحيد الالوهية افراد الله بافعال المكلفين. جميل. من المكلفون؟ الانس والجن. نعم. صلاتنا ذبحنا نذرنا طوافنا دعاؤنا حجنا دعاؤنا آ

استغاثتنا استعانتنا توكلنا جميل كلها تكون لواحد توحيد الربوبية يستلزم - 00:08:27

جميل. قال الله جل وعلا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل افلا تتقون لما عرفتم ان الخالق واحد وان المالك

واحد. اذا لماذا لا تتقونه بان تجعلوا العباد له ولا تصرفونها لغيره. من اموات - 00:08:51

او جن او حجر او شجر او شمس او قمر او قبر. اجعل العباد لهذا الذي امننت بربوبيته وتوحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية

وتوحيد الالوهية والعبادة يتضمن توحيد الربوبية. جميل. فلما عبدت الله اذا ما عبدته الا لانك تعتقد انه المستحق - 00:09:10

العبادة لكمال ربوبيته وانفراده بالخلق بالاحياء والنصر الرزق اغاثة والرزق وما الى ذلك يعني هنا يتضح الحقيقة الفرق المهم بين

هذين النوعين من انواع التوحيد وآ المعول في هذا آ توحيد الالوهية لانه يتضمن توحيد آ المعول على التوحيد توحيد الالوهية لانه

اولى يتضمن - 00:09:31

الربوبية. هم. ولانه التوحيد الذي بعث الله جل وعلا به الرسل. جميل اول الرسل من؟ نوح عليه السلام. واخرهم محمد صلى الله عليهم جميعا واله كل هؤلاء الرسل جاءوا بهذا التوحيد توحيد - [00:09:57](#)

الربوبية بتوحيد الالهية قال الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ومعنى اعبد الله تظمن انه الايمان بربوبيته جل وعلا هذا التوحيد نزلت به جميع الكتب - [00:10:13](#)

الكتب السماوية نزلت به وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبده. هذا التوحيد لاجله خلق الله الخلق المكلفين انسا وجن. جميل. كما في سورة الذاريات في اخرها. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:10:31](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين استدل بتوحيد الربوبية على استحقاقه الالهية. لاجل هذا التوحيد خلق الله الجن او خلق الله الدنيا والاخرة - [00:10:51](#)

والدنيا دار عمل بتوحيد الله بالعبادة والاخرة دار ثواب وجزاء لهذا التوحيد. جميل. لاجله شرع الله الجهاد في سبيل الله. عظيم. ترى الجهاد ما شرع لاجل استرقاق الدماء. او العباد وانما شرع لنا ليعبد - [00:11:05](#)

الا الله وحده بعد هذا التوضيح الحقيقة يعني الواضح والبين لهذا المعنى العظيم لتوحيد الله عز وجل ثمة قضية لها علاقة ايضا اه وثيقة بالتوحيد الا وهي اه الاخلاص اه لله عز وجل في العبادة قبل - [00:11:22](#)

الان نتحدث عن الاخلاص دكتور علي اسمحو لي وليس لي الاخوة ايضا الجمهور الكريم من مشاهدينا ان نطلع على هذا التقرير الذي اعده الزملاء حول الاخلاص ما معنى الاخلاص الله بالعبادة - [00:11:42](#)

لله وحده سبحانه الاخلاص العبادة لوجه الله سبحانه وتعالى لوجه الله سبحانه وتعالى وعبادته عدم الاشراك به وعبادة لوجه الله هي طبعا تكون العبادة لله سبحانه وتعالى. ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى - [00:12:00](#)

حتى بالصدقة بالعبادة بالحج كل اه انواع العبادة تكون خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى الاخلاص هو اخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى العبادة والاعمال وتكون نيتها خالصة لوجه الله الاخلاص في الدين وفي العبادة الاخلاص يكون بين الشخص وربّه يعني كان معاملة بينه وبين ربه سبحانه وتعالى - [00:12:21](#)

آ طاعة الله فيما لا يخالف الشرع يعني حياكم الله مشاهدينا الكرام مرة اخرى وايضا نرحب بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل آ فمرحبا بكم دكتور مرة اخرى بارك الله فيك آ قبل قليل استمعنا لمجموعة من آ الاجابات لهذا السؤال آ ما هو معنى الاخلاص؟ دكتور علي - [00:12:49](#)

تعليقكم على ما استمعتم مني. والله انا الحقيقة مغتبط على هذه الاجوبة. جميل. لا في السؤال الاول عن اه انواع التوحيد ولا في السؤال الثاني عن معنى الاخلاص وعن مفهومه - [00:13:15](#)

والحمد لله الاجابات اجابات موفقة ومسددة تدل على ان الناس الحمد لله عندهم عناية ومعرفة لهذه لهذا الاصل العظيم اصل التوحيد. وهذه المفاهيم اه العظيمة العميقة في مدلوله الاخلاص هو هذا معنى - [00:13:26](#)

ان تبتغي بهذا العمل وجه الله وثوابه ان تعبد به ربك جل وعلا لا تنظر به الى ثواب غيره لا تنظر به الى ان تقصد من هذا العمل تقربا الى غيره - [00:13:43](#)

ولهذا خلق الله الخلق لاجل هذا الامر وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين. مخلصين له الدين العبادة له الصلاة له القصد له الوجهة مخلصين له الدين حنفاء يقيم الصلاة واتوا الزكاة. في سورة الزمر في اولها - [00:13:55](#)

يقول الله جل وعلا الا لله الدين الخالص خالص اي من كل شوائب التعلق بغير الله خالص من الشرك اكبره او اصغره خالص من الرياء فيه وجليه يسيره وكثيره هذا الاخلاص بهذا المعنى قام عليه امر العبادة وامر الدين. الا لله الدين الخالص - [00:14:15](#)

والذي يتخذ من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا اليه زلفى يعني اجعلوه وسائط بينه وبين الله جل وعلا اه في الحديث القدسي الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه اللهم يقول الله جل وعلا انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:14:39](#)

من عمل عملا اي عمل اشرك معي فيه غيري تركته وشركه هذا الحديث العظيم القدسي يدل على معنى الاخلاص ان الله لا يقبل

عملا مما يتدين به ان يتقرب به الى الله والى غيره - [00:14:57](#)

والله واحد في ذاته سبحانه وفي اسماءه وفي صفاته ويجب ان يكون العمل له واحد في ربوبيته والوهيته ولا يقبل جل وعلا عارضا يعارض هذا الاصل وهو اصل ماذا الاخلاص في في العبادة بان تكون لواحد وهو الله. ولا تكون لغيره ولا يشرك مع الله بذلك -

[00:15:13](#)

اي احد سواه. جميل. يطرأ هنا سؤال دكتور وسؤال يعني بالغ الاهمية الحقيقة عليه. هل يكفي يعني حتى يقبل العمل ان يكون خالصا

لله عز وجل الاخلاص لله في العبادة في العمل - [00:15:36](#)

احد شرطي قبول العبادة. مهم. وقبول العمل في الاخلاص اصل وهو القاعدة التي انبنى عليها العبادة وانبت عليها اه صحة العبادة.

نعم. قد يكون العمل لله كما سبق في الدالة. نعم. لا يكون فيه تعلق بغير الله او التفات لثناء غير الله - [00:15:51](#)

او تقربا به لغير الله اذا صحت هذه القاعدة جاء الشرط الثاني المنبني عليها الشرط الثاني ان يكون العمل على وفق ما شرعه وسنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:13](#)

قد يعمل الانسان عملا خالصا لكنه على غير شريعة رسول الله هي بدعة ابتدعتها. وهو مخلص فيها ومخلص فيها لكنه في كيفيتها في

صورتها. بعيدة عن منهج رسول الله. في عددها في زمانها في - [00:16:26](#)

مكانها على غير ما شرعه الرسول. مهم. لا يقبلها الله عز وجل منه. جميل. لان الله يقول وما اتاكم الرسول خذوه. فهذا الذي اخلصت له

هو الذي امرك وحتم عليك ان تعبد به شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم. عظيم. لما جاء نصارى نجران الى النبي عليه - [00:16:41](#)

الصلاة والسلام انزل الله في شأنهم نحو من اربعين اية في اول ال عمران في اخر هذا السياق قال الله جل وعلا وما قل ان كنتم

تحبون الله فاتبعوني. يحبيكم. يحبيكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور - [00:16:59](#)

الرحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا عن طاعة الرسول مع انهم قالوا نحن نحب الله ونعظم الله. فان تولوا فان الله لا يحب

الكافرين لا يقبل الله جل وعلا عملهم ولا عباداتهم حتى لو بنيت على الاخلاص ما لم تكن موافقة وعلى وفق ما شرعه رسوله -

[00:17:15](#)

صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله جل وعلا للناس وجعل طاعته من طاعة ربه سبحانه وتعالى. عظيم. وهذا يعني يدل على اهمية

الحقيقة العلم بسنة رسوله الله صلى الله عليه وسلم وآا اهمية ان يتعلم المرء هذه العبادات التي يتعبد بها الله عز وجل وان يعرف

طريق رسول الله صلى الله عليه - [00:17:36](#)

عليه وسلم. شكر الله لكم دكتور علي. الموضوع واسع وكبير الحقيقة لكن هذا الذي آا اتاحه لنا الوقت اه اتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة

الاستاذ اه الدكتور علي بن عبد العزيز اه الشبل وفقه الله الاستاذ بوزارة التعليم العالي عضو اه التوعية - [00:17:56](#)

بالحج بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الذي اتحفنا في هذا اللقاء. شكرا لكم انتم مشاهدي الكرام. هذه تحية لكم

مني ومن الزملاء في التوعية الإسلامية بالحج في هذا البرنامج الذي يأتيكم ضمن اعمال هذه الوزارة المباركة وزارة الشؤون الإسلامية

والأوقاف والدعوة والارشاد الى - [00:18:13](#)

القاكم في لقاء مقبل استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج

الأكبر من المشركين ورسوله فان سبتم فهو خير لكم - [00:18:33](#)

تولينتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - [00:19:12](#)